

الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا (S.Hum)

في شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

إعداد:

محمد حنيف مظفر

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٣

شعبة اللغة العربية وآدابها قسم أصول الدين

والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

م ٢٠٢٥

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالب:

الاسم : محمد حنيف مظفر

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٣ :

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ١١ من شهر أغسطس عام ٢٠٢٥م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من

أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية

الأولى (S.Hum).

ماجيني، ١١ أغسطس ٢٠٢٥م

١٧ صفر ١٤٤٦هـ

لجنة المناقشة:

(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)
(.....)

رئيس اللجنة : Dr. Muhammad Rais, M.Si.

سكرتير اللجنة : Rahmat Nurdin, M.Ag.

المناقش الأول : Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag, M.Pd.

المناقشة الثانية : Fikriyah Mahyaddin, Lc, M.Pd

المشرف الأولى : Prof. Dr. H. M. Napis DJ, M.A

المشرفة الثانية : Husnah Z, M.Pd.



رئيس قسم أصول الدين والآداب والتأهية
Dr. Muhammad Rais, M.Si
NIP: 197111192006041022

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالب/ الطالبة:

الاسم : محمد حنيف مظفر

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٣ :

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجنبي، ٨ يوليو ٢٠٢٥ م

١٢ محرم ١٤٤٦ هـ

المشرفة الثانية

(Husna Z. M.Pd.)

Nip: 199111252019032018

المشرف الأول

(Prof. Dr. H.M. Napis DJ, M.A.)

Nip: 195707291991031001

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرّ الباحث:

الاسم : محمد حنيف مظفر
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٣
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجمعي : الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحث ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر ولإقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتمّ وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعد الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١١ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٧ صفر ١٤٤٦ هـ



الكلمات التمهيديّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين على رحمته ونعمته حتى تم الانتهاء من كتابة هذا البحث بعنوان "الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية). كالشروط للتخرج في قسم أصول الدين والأدب والدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.


لا يمكن فصل إنجاز هذه المهمة النهائية عن دعم مختلف الأطراف. وبهذه المناسبة، يريد الباحث أن يعرب عن امتنانه والشكر للمساعدة المعنوية والمادية قدم له أثناء إعداد هذا المشروع النهائية، وخاصة إلى:

١. الأستاذ دكتور وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٢. دكتور محمد رائس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.
٣. حسنى زين الدين الماجستير، كرئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها والمشرفة الثانية في كتابة البحث.
٤. دكتور كياهي الحاج محمد نفيس جويني الماجستير، المشرف الأول في كتابة البحث.
٥. دكتور أحمد موفق، المناقش الأول في ندوة المناقشة.
٦. فكرية محي الدين الماجستير، المناقشة الثانية في ندوة المناقشة.
٧. الموظفين في قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في أمور الإدارية لهذا البحث.
٨. والدي الكريمين وجميع الأسرة على دعائهم ودعمهم.
٨. لنفسى والجميع أصدقاء برنامج قسم اللغة العربية والآداب، وخاص لأخي أحمد أفندي، محمد جفري.

ماجيني، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥ م

١٧ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحث،


محمد حنيف مظفر

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية
ل.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. مشكلة البحث
٣.....	ج. حدود الدراسة
٤.....	د. الدراسات السابقة
٥.....	ه. أغراض البحث وأهميته
٧.....	الباب الثاني : الإطار النظري
٧.....	أ. مفهوم علم المعاني
٨.....	ب. مفهوم الوصل والفصل

ج. أنواع الوصل	٩
د. أنواع الفصل	١٠
هـ. نظرية استخدام الوصل والفصل	١٢
و. مفهوم كتاب تعليم المتعلم	١٩
الباب الثالث : مناهج البحث	٢١
أ. نوع البحث	٢١
ب. مصادر البيانات	٢١
ج. طريقة جمع البيانات	٢١
د. أدوات البحث	٢٢
هـ. طريقة تحليل البيانات	٢٢
الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها	٢٣
أ. أنواع الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم	٢٣
ب. استخدام وأغراض الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم	٤٠
الباب الخامس : الختام	٤٩
أ. الخلاصات	٤٩
ب. الإقتراحات	٥٠
المراجع	٥١

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	B	Be
ث	ta	T	Te
ث	ša	š	es (dengan titik di atas)
ج	jim	J	Je
ح	h	ḥ	ha (dengan titik di bawah)
خ	kha	Kh	ka dan ha
د	dal	D	De
ذ	žal	Ž	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	R	Er
ز	zai	Z	Zet
س	sin	S	Es
ش	syin	Sy	es dan ya
ص	šad	š	es (dengan titik di bawah)
ض	ḍad	ḍ	de (dengan titik di bawah)
ط	ṭa	ṭ	te (dengan titik di bawah)

ظ	za	z	zet (dengan titik di bawah)
ع	'ain	'	apostrof terbaik
غ	Gain	g	Ge
ف	Fa	f	Ef
ق	Qaf	q	Qi
ك	Kaf	k	Ka
ل	Lam	l	El
م	Mim	m	Em
ن	Nun	n	En
و	Wau	w	We
هـ	Ha	h	Ha
ء	Hamzah	,	Apostrof
ي	Ya	y	Ya

ب. صوتي (vokal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fathah</i>	A	A
إ	<i>Kasrah</i>	I	I
أ	<i>dammah</i>	U	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fathah dan yā'</i>	Ai	a dan i
ئو	<i>fathah dan wau</i>	Au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ي	<i>fathah dan alif atau yā</i>	Ā	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan alif atau yā</i>	Ī	i dua garis di atas
ئو	<i>ḍammah dan wau</i>	Ū	u dua garis di atas

مستخلص البحث

عنوان هذا البحث هو "الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي: دراسة تحليلية بلاغية. مشكلة البحث في البحث هو أنواع الوصل والفصل وكيف استخدام وأغراض في "كتاب تعليم المتعلم" الباب السادس. وهدفه لمعرفة أنواع وأغراض واستخدام في "كتاب تعليم المتعلم" الباب السادس.

ويستخدم الباحث البحث الكيفي في دراسة بلاغية. والبيانات الأساسية هي كتاب تعليم المتعلم وبينما تأتي البيانات الثانوية من الكتب ومجلات والبيانات عبر الإنترنت التي تدعم موضوع البحث وترتبط به.

نتيجة هذا البحث هي أنواع الوصل والفصل في "كتاب تعليم المتعلم". وقد وجد الباحث أنواع الوصل سبعة وثلاثين مثالا، منها الوصل المفرد سبعة عشر والوصل الجملة عشرين مثالا، والفصل خمسة أنواع هي كمال الاتصال سبعة مثالا، كمال الانقطاع ثاني مثالا، شبه كمال الاتصال ستة مثالا، شبه كمال الانقطاع واحد مثال، التوسط بين الكمالين ثاني مثالا. وأما أغراض الوصل هو معطوف بين عنصرين جملة شكل مفرد ومعطوف بين جملتين ليشير إلى وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين، والفصل هو لا معطوف بين جملتين لأن توكيد وبدل، ليعين اختلاف بنية تركيب الجملة، لتفصيل بين جملة الجواب والجملة السؤال، لمنع سوء الفهم، لتفادي التباس المعنى.

الكلمة الرئيسية : الوصل والفصل

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

بلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة^١. البلاغة في الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال التي يورد فيها مع فصاحته وبلاغة المتكلم هي ملكة يقتدر بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضه المختلفة، ببديع القول وساحر البيان، ليبلغ من المخاطب غاية ما يريد^٢. وفي علم البلاغة ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود^٣، أو بمعنى آخر، علم المعاني هو علم دراسة كيفية نقل الكلام العربي حسب المواقف والأحوال بهدف منع الأخطاء في الكلام. مشكلة المراد دراستها هي أحد فروع دراسة علم البلاغة الثلاثة، وهي علم المعاني، وفي علم المعاني دراسات هو الوصل والفصل.

^١ الخطيب القزويني، "الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع"، (بيروت: دار الكتاب العلمية. ٢٠١٠م). ص: ٣
^٢ أحمد مصطفى المراغي "علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع". (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص: ٣٥-٣٩

يع). ص: ٤^٣ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبد

الوصل والفصل من العلوم المعاني التي تدرس وجود أو عدم وجود حرف العطف كوسيلة تربط بين الجملتين. الوصل هو الجمع بين جملتين بالواو العطف لأسباب معينة^٤، والفصل لا يصل جملتين بالواو العطف لأسباب معينة، مثل الجملة الثانية هي شرح أو إجابة للجملة السابقة. وتكتسب دراسة الجوانب البلاغية مثل الوصل والفصل أهمية خاصة، لأنها تعزز فهم النصوص التراثية، ما في ذلك فهم المعاني الضمنية في جمل المؤلفين. كما أن تحليل البلاغة يساعد على الكشف عن كيفية تنظيم الكاتب للحجج أو الرسائل الأخلاقية بشكل دقيق وفعال، كما هو الحال في كتاب *تعليم المتعلم*.

في هذا البحث سوف يدرس الباحث الوصل والفصل في كتاب *تعليم المتعلم*، أي كيف يمكن ربط الجملة بحرف العطف، أو ربط الجملة بدون حرف العطف. وكيف يمكن القول باستخدام حرف العطف فيه تشابه، إما تشابه واضح جدا، أو تشابه مستمر، أو اختلافات كبيرة في الجمل. يكمن تخصص كتاب *تعليم المتعلم* في المواد التي يحتويها، وهي مناقشة طرق التعلم، وأهداف التعلم، ومبادئ التعلم، واستراتيجيات التعلم، وما إلى ذلك، والتي تستند عموما إلى الأخلاق الدينية. هذا الكتاب معترف به على نطاق واسع كالعامل الأثري ويؤخذ وجودها في الاعتبار. ويستخدم هذا الكتاب أيضا على نطاق واسع كمادة بحثية ومرجع في كتابة الأعمال العلمية خاصة في مجال التعليم.^٥

⁴ Rumadani Sagala, *Balaghah paling lengkap*. Bandar Lampung : Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, (2016)

⁵ Sri Mauliana, "*Konsep Belajar Menurut Syekh Az-Zarnuji dalam Kitab Ta'Limul Muta'Allim*". Skripsi Institut Agama Islam Negeri Padangsidempuan, (2021).

وسبب اختيار هذا الموضوع للباحث لأن كتاب تعليم المعلم فيه الكثير من النصائح الحكيمة لذلك الباحث يريد أن يقدم فهم جديد للبلاغة من حيث الاتصال والفصل، وسيكشف الباحث عن الغرض واستخدام الوصل والفصل أيضاً، وفي هذه الباحث لم يسبق الباحث السابق، وبعد ما وجد الباحث التحليل فيه الوصل والفصل، خاصة من كتاب تعلم المتعلم الذي سيبحث الباحث.

البحث هذا يركز على رسالة كتاب "تعليم المتعلم"، وهو كتاب تراثي يتناول آداب طلب العلم كما يتناول الأعمال التي ينبغي القيام بها أثناء طلب العلم، واختيار العلم، وأوقات التعلم، ويؤكد هذا الكتاب على أهمية طلب العلم.

ب. مشكلة البحث

١. ما أنواع الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم؟

٢. كيف استخدام وأغراض الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم؟

ج. حدود الدراسة

قبل أن يناقش الباحث هذا البحث، سيقوم الباحث بفحص "الوصل والفصل في كتاب تعليم متعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليل بلاغية)"، كما يلي:

١. تحليل كتاب تعليم المتعلم باستخدام نظرية الوصل والفصل. كتاب تعليم المتعلم هو كتاب

يتحدث عن الأخلاق في الدراسة. وفي كتاب تعليم المتعلم الذي يتكون من ثلاثة عشر

فصلاً. وتركيز في هذا البحث هو الفصل الأول في ماهية العلم والفقّه وفضله في كتاب تعليم

متعلم.

٢. تحليل استخدام الوصل والفصل في الجمل إلى أسباب حالة الجملة مثل كمال الاتصال، كمال الانقطاع، وشبه كمال الاتصال، وشبه كمال الانقطاع، والتوسط بين الكمالين.

د. الدراسات السابقة

١. حافظ حمدان، طالب في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم في الجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا عام ٢٠٢٢. في بحثه بعنوان "أساليب الفصل والوصل ومعانيها في متشابه نظم الآيات القرآنية". ومن خلال البحث المكتبي، وجد الباحث نتائج هذا البحث كالآتي: (١) إن الفواصل الموجودة بين الجمل الواردة في السورة القرآنية للدلالات المقصودة من وراء النص القرآني، فهذه الحادثة تظهر لنا أهمية الفصل وأثرها على المعنى (٢) إن أساليب الفصل والوصل توجد في كثير من الآيات التي تتشابه في النظم وفي كل آية لها معان وأغراض مختلفة.^٦

٢. سندي سنري، طالب قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب وعلوم الإنسانية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا عام ٢٠١٩. في بحثه بعنوان "الوصل والفصل في سورة الليل". ومن خلال البحث المكتبي، هذا البحث بحثت في الوصل والفصل في سورة الليل بدراسة نحوية وبلاغية. ويهدف هذا البحث إلى معرفة الوصل والفصل في سورة الليل من حيث النحو والبلاغة. ويوزع البحث إلى لمحة عن سورة الليل وتحليل الإعراب بسورة الليل وتحليل مواضع الوصل والفصل واسرار استخدام الوصل والفصل في سورة الليل.^٧

^٦ حافظ حمدان، ٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ، "أساليب الفصل والوصل ومعانيها في متشابه نظم الآيات القرآنية (دراسة بلاغية)

^٧ سندي سنري، ٢٠١٩م/١٤٤٠هـ، "الوصل والفصل في سورة الليل" (دراسة نحوية وبلاغية).

٣. محمد رضوان، طالب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام ٢٠٢١. في بحثه بعنوان " الفصل والوصل في سورة الكهف". ومن خلال البحث المكتبي، ونتائج هذا البحث هي خمسة وثمانون (٨٥) آيات التي تشتمل من الفصل والوصل في سورة الكهف، من الفصل والوصل في سورة الكهف مائة واثنان وسبعون (١٧٢) من الفصل مائة وأربعة (١٠٤) والوصل ثمانية وستون (٦٨). موقع إعراب الفصل والوصل ٢٤٣، ومواضع الفصل والوصل في سورة الكهف، وهي الفصل من كمال الاتصال ستة وخمسون، ومن كمال الانقطاع ستة وأربعون ومن شبه كمال الاتصال اثنان الوصل من الخبرية والإنشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خمسة وخمسون، ومن محل من الإعراب ثلاثة

وعشر.^٨

هـ. أغراض البحث وأهميته

١. أغراض البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أغراض هذه البحث هي:

(أ) لمعرفة أنواع الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم.

(ب) لمعرفة استخدام وأغراض الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم

^٨ محمد رضوان، ٢٠٢١م، " الفصل والوصل في سورة الكهف" (دراسة تحليلية بلاغية ونحوية).

٢. أهميته البحث

أ) النظرية، من المأمول أن يوفر هذا البحث نظرة ثاقبة ووسائل لتطوير "الوصل والفصل في كتاب تعليم متعلم" ويمكن أن يوفر فهما نظريا لاستخدام الوصل والفصل في عدة جمل في كتاب تعليم متعلم.

ب) التطبيقية، بالنسبة للمؤلف، يؤمل أن يسهم هذا البحث في علم البلاغة في دراسة العلوم المعاني وخاصة مناقشة الوصل والفصل، وللقراء يؤمل أن يضيف هذا البحث إلى بصيرة القارئ ومعرفته عن الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم علم المعاني

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمناً من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.^٩

علم المعاني هو علم دراسة كيفية نقل الكلام العربي حسب المواقف والأحوال بهدف منع الأخطاء في الكلام. علم المعاني يعلمنا كيف تتركب الجملة العربية لنصيب بها العرض المعنوي الذي ويريد على اختلاف الظروف والأحوال، راجعه في مكانه^{١٠}. من خلال دراسة علم المعاني، يمكن للمرء معرفة كيفية بناء الجمل العربية بحيث يكون المعنى المنقول جيداً وبلغاً للمستمع بناء على ظروف مختلفة. في مباحث علم المعاني يتألف من المباحث التالية منها، الخبر والإنشاء، والقصر، الوصل والفصل، الإيجاز والإطناب والمساواة.

^٩ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع). ص: ٤

^{١٠} إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني). ص: ٦٠٧

ب. مفهوم الوصل والفصل

الوصل والفصل لغة، الوصل هو العطف، عطف الكلام بعضه على بعض والفصل ترك العطف. الوصل والفصل اصطلاحاً هو العلم بمواضع العطف والتوجيه إلى كيفية إيقاع العطف في أماكنها أو تركها عندما لا يكون هناك شرط لذلك.

الفصل أبو الطيب بين شطري البيت لأن بينهما كمال الاتصال إذ الشرط الثاني تأكيد للأول، والوصل بين الجملتين في الشرط الثاني لا تفاقهما خبراً وتناسبهما في المعنى ولأنه لا يوجد هناك ما يقتضى الفصل.^{١١} الوصل، هو كمال الاتصال وكمال الانقطاع، وشبه كمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع، والتوسط بين الكمالين. والفصل في اللغة يأتي لإزالة الليس في الكلام، والفصل عند أهل البيان هو إسقاط واو العطف بين جملتين. إلى ثلاثة أشكال:

(١). إذا قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي.

نحو: "وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا". نرى أن الجمل فيها إنشائية لفظاً ومعنى والمناسبة ظاهرة، إذ المسند إليه فيها واحد، وبين المسند في كل منها مناسبة واضحة، لذا عطفت الثانية على الأولى.

(٢). إذا اتفقتا خبراً أو إنشاءً وكانت بينهما مناسبة تامة، ولم يكن هناك سبب يقتضي الفصل بينهما.

^{١١} علي الجازم ومصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة (والبيان والمعاني البديع). ص: ٢١٩

نحو: وقال الأحنف بن قيس: "لا وفاء لكذوب، ولا راحة الحسود". وصل بين الجملتين لاتفاقهما خبرا وتناسبهما في المعنى؛ ولأنه لا يوجد هناك ما يقتضي الفصل.

(٣). إذا اختلفا خبرا وإنشاء وأوهم الفصل خلاف المقصود

نحو: لا وبارك الله فيك تجيب بذلك من قال: "هل لك حاجة أساعدك في قضائها". في المثال: "لا" و"بارك الله فيك" تجد أن الأولى خبرية، والثانية إنشائية وأنك لو فصلت فقلت: "لا بارك الله فيك" لتوهم السامع أنك تدعو عليه في حين أنك تقصد الدعاء له، ولذلك وجب العدول عن الفصل إلى الوصل.

ج. أنواع الوصل

١. الوصل المفرد

معطوف عنصر جملة على شكل مفرد إلى عنصر جملة آخر على شكل مفرد،

والاثنان لهما أوجه تشابه من حيث الإعراب.^{١٢}

نحو: جاء محمد وعلي.

في الوصل المفرد، إذا كانت الجملة الأولى والجملة الثانية لهما علاقة الصفة والموصوف

فلا ينبغي أن تكون المعطوف في الجملتين. نحو: جاء مُحَمَّدُ العَاقِلُ الفَاضِلُ الكَرِيمُ

¹² Damhuri Dj. Noor dan Ratni Bahri. *Pengantar Ilmu Ma'ani*. (Gorontalo : Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo, 2009) h. 94

في ظروف معينة، يمكن أن تكون السمة الصفة والموصوف في ظروف معينة، الصفة
جوزا معطوف إلى الموصوف، عندما من حيث المعنى إلى وجود حرف العطف. نحو: نَظَرْتُ
إِلَى مَنْ اتَّصَفَ بِالْفَضْلِ وَالْأَدَبِ وَالكَرِيمِ.

٢. الوصل الجملة

معطوف جملة إلى جمل أخرى باستخدام الحرف الواو أو إحدى الوسائل الوظيفية
السواسية. تهدف الوصل المفرد إلى معادلة قانون الجملتين العاطفتين.^{١٣} نحو: نَظَرْتُ إِلَى
رَجُلٍ خُلِقَ حَسَنًا وَخُلِقَ فَيِّحًا

د. أنواع الفصل

الفصل في اللغة يأتي لإزالة الليس في الكلام، والفصل عند أهل البيان هو إسقاط
واو العطف بين جملتين وذلك واجب في ثلاثة مواضع:

١. كمال الاتصال

أن يكون بين الجملتين كمال الاتصال، أو اتحاد في المعنى، وذلك بأن تكون الجملة الثانية
توكيدا للأولى، كما قال أبو الطيب: وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رُؤَاةٍ قِصَائِدِي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا
أَصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدًا.

¹³ Damhuri Dj. Noor dan Ratni Bahri. *Pengantar Ilmu Ma'ani*. h. 96

٢. كمال الانقطاع

أن يكون بين الجملتين كمال الانقطاع أي تباين تام، وذلك بأن يختلفا خبيراً وإنشاءً، كقول

الشاعر: وإنما المرء بأصغريه كُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِمَا لَدِيهِ

٣. شبه كمال الاتصال

أن يكون بين الجملتين شبه كمال الاتصال، وذلك بأن تكون الجملة الثانية جواباً عن

سؤال يفهم من الأولى^{١٤}. قال أبو تمام: لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصَدٍ عِنْدَكَ لِي أَمَلًا * إِنَّ السَّمَاءَ

تُرْجَى حِينَ تَحْتَجِبُ

٤. شبه كمال الانقطاع

في الجملة الثانية يسبقه قسمين من الجملة في الجملة الأولى. في الجملة الثانية يمكن

ربطها بأحد الأجزاء في الجملة الأولى. ولكن، لا يمكن معطوفها ببقية الجملة أخرى لأنها

قد تُفسد المعنى.

نحو: وَتَنْظُنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا * بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمٌ.

٥. التوسط بين الكمالين

فالجملة الأولى والجملة الثانية وبينهما علاقة معنوية قوية، ولكن ليس في استخدام

الوصل، لأن الجملتين مختلفتان في السياق اللغوي. وتسمى هذه الحالة "التوسط بين

الكمالين"

^{١٤} إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني). ص: ٦١٨

نحو : وَإِذَا حَلَّوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمُ (البقرة : ١٥-١٤).

هـ. نظرية استخدام الوصل والفصل

يتم استخدام الوصل والفصل في علم المعاني لربط أو فصل الجمل مع الجمل الأخرى.

بشكل عام، يتم استخدام الوصل لربط الجمل بالجمل الأخرى، بينما يستخدم الفصل كما يلي.

١. استخدام الوصل

١. الوصل المفرد

أ. أغراض الوصل المفرد

أغراض الوصل المفرد، كما يلي:

(أ) معطوف عنصر جملة على شكل مفرد إلى عنصر جملة آخر على شكل مفرد.

(ب) يشير إلى وجود تداخل بين العنصرين في الجملة.

(ج) الاشتراك في الحكم الإعراب.

٢. الوصل الجملة

هذا الإسناد يهدف إلى توحيد الحكم بين الجملتين أو شبه الجملتين

المعطوفتين. تنقسم الجمل أو شبه الجمل المعطوف بعضها على بعض إلى

قسمين:

(أ) الجملة المعطوف عليها محلّ من الإعراب

إن كانت الجملة المعطوف عليها ذات محلّ إعرابي، فتعامل معاملة المفرد.

نحو: نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ حُلْفُهُ حَسَنٌ وَحُلْفُهُ قَبِيحٌ

مثال السابق إسناد الجملة الأولى إلى الثانية على جهة الوصف.

(ب) الجملة المعطوف عليها لا محلّ من الإعراب

أي جزأي الجملة، سواء أكانا إنشائيين أم خبريين، يجب أن يكون بينهما

تطابق في اللفظ والمعنى، بحيث تتوافر بينهما وحدة الفكرة تكاملاً.

(١) جملة الخبرية

نحو: إن الأبرار لفي نعيم (١٣) وَإِنَّ الْفَجَّارَ لفي جحيم

ارتبطت الجملة الأولى بالجملة الثانية بواسطة حرف الواو، لأن الجملة

الأولى والثانية وحدة في الفكرة أي لبيان حال الناس في يوم القيامة.

(٢) جملة الإنشاء

نحو: وَاَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً

العبارات السابقة إنشائية في شكل أمر ونهي. والجملة الأولى تتعلق بالأمر

بعبادة الله، وارتبطت بالجملة الثانية التي تنهى عن عبادة غيره.

ب. أنواع أوجه التشابه التي توجب الوصل

وجه الشبه الذي يوجب استخدام الوصل يسمى الجامع، وأما أنواع الشبه

فهي كما يلي:

(١) العقل

وهو اتحاد عناصر الجملة في جانب معين يفهم بناء على المنطق.

(أ) وحدة الفكرة بين الجملتين

والمقصود بوحدة الفكرة في هذا السياق هو أن الجملة يمكن

تفكيكها وتبادل أجزائها دون أن يختل المعنى المقصود أو يفسد

المفهوم المراد.

نحو: أحمد يكتب ويشعر

في الجملة السابقة قابلة للتحليل بحيث لا يفقد المفهوم المراد،

نحو: أحمد يكتب وأحمد يشعر.

(ب) تشابه الفكرة

تشابه الفكرة يتمثل في التماثل في الوصف، وهو الاختصاص،

ضمن العناصر المرتبطة في الجملة وغير قابل للتحليل.

نحو: محمد شاعر وعلي كاتب

فالجملة السابقة غير قابل للتحليل

(٢) الجامع الوهمي

الجامع الوهمي هو توجد وحدة مفهومية بين العطف والمعطوف، ولكن

وجه الربط بينهما لا يزال غامضا.

(أ) شبه تماثل

نحو: لون أحمر وأبيض

العطف بين "الأحمر" و"الأبيض" يدل في الحقيقة على التباين بينهما، وهذا التباين يمكن إدراكه من خلال المنطق. ولكن، فقد جعلنا متساويين من حيث النوع، إذ إن كليهما نوع من الألوان.

(ب) تضاد

تضاد هو اختلاف في أحد عناصر الجملة المعطوفة، وهذا الاختلاف يتسم بالتناقض بينهما. نحو: أسود وأبيض، إيمان وكفر، قيام وجلوس.

(ج) شبه تضاد

شبه تضاد هو يختلف أحد عناصر الجملة عن العنصر الآخر المعطوف عليه. لكن، هذا الاختلاف ليس في الجوهر، وإنما من حيث الوجود فقط.

نحو: السماء والأرض، العلو والسفل.

(٣) الجامع الخياليّ

الجامع الخياليّ هو اختلاف أحد عناصر الجملة مع العنصر الآخر الذي عطف عليه. ولكن هذين العنصرين بينهما تشابه تخيليّ بسبب عوامل متعددة، من بينها عامل بحسب العرف الاجتماعيّ.

نحو: السيف والرمح: في ذهن المجاهد.

القلم والقرطاس: في ذهن الكاتب.

الدرس " و"السبورة" في ذهن الطالب.

ج. أغراض الوصل الجملة

أغراض الوصل الجملة، كما يلي:

(١) يشير إلى وجود علاقة وثيقة بين معني الجملتين.

(٢) يشير إلى استمرار الفكرة أو التوضيح في الجملة الثانية بالنسبة

للجملة الأولى.

(٣) يشير إلى علاقة السببية أو التأكيد أو المعنى الإضافي.

(٤) يجمع بين جملتين تشتركان في الموضوع أو الزمن أو الفاعل أو

الحالة نفسها.

٢. استخدام الفصل إلى خمسة أشكال:

أ. كمال الاتصال

بالنسبة لهذا النوع من استخدام الفصل، والغرض كما يأتي:

(١) توكيد

نحو: فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا

فالجمله الثانيه بمثابه تأكيد للكلمات الموجوده في الجمله الأولى. الجمله الأولى مع الجمله الثانيه لا تحتوي الفصل في الشكل حرف العطف، لأن الجزء الأول هو الوحده الكامله للجزء الثاني، ولا يحتاج ربطه على الواو العطف.

(٢) بدل

بدل هو يدل على أن المعنى المراد في الحقيقه هو ما ورد في الجزء الثاني من الجمله، وليس ما ذكر في الجزء الأول. يهدف هذا الاستخدام إلى استبدال المعنى في الجمله الأولى بالجمله الثانيه.

نحو: وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ.

ب. كمال الانقطاع

هذا الفصل إلى قسمين:

(١) هناك اختلاف في الشكل بين الجزء الأول من الجمله والجزء الثاني

جمله الأولى والجمله الثانيه لهما أشكال مختلفه. لأن أحد جزأين من الجمله يستخدم

بنية الجمله "خير" والآخر في شكل "إنشاء".

نحو: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

(٢) الجملتان ليس لهما علاقة وصله

جملة الأولى والجملة الثانية ليس علاقة معنى، ولا علاقة بين المسند إليه أو المسند

في جزأي الجملة.

نحو: إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْعَرَيْهِ كُلِّ امْرِيٍّ رَهْنٌ بِمَا لَدَيْهِ

سبب في عدم استخدام العطف هو الاختلاف في الأفكار الواردة في جزأي

الجملة. فيجب بالفصل، ولا يجوز المعطوف. لأن العطف يعمل كربط بين أجزاء من

الجملة، بينما يستحيل الربط بين جزأين من الجملة الأفكار تختلف كثيرا.

ج. شبه كمال الاتصال

يهدف استخدام هذا النوع من الفصل إلى تقديم إجابة للسؤال المفهوم في الجملة

الأولى. فيتم تنفيذ الفصل حيث يتم فصل الإجابة على السؤال.

نحو: وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ.

جملة الأولى من الآية " وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي " بالجملة الثانية " إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ "،

لا تربط بحرف العطف. لأن الجملة الثانية كأنها جواب عن سؤال مُقَدَّر: "هل النفس

أمارة بالسوء؟" ثم بالجواب: " إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ "، لأن الكلام في الجملة الأولى

يرتبط ارتباطا وثيقا بالكلام في الجملة الثانية، حتى كأن العلاقة بينهما مباشرة وكاملة

تماما.

د. شبه كمال الانقطاع

يهدف استخدام هذا النوع الفصل لتجنب الالتباس الذي يمكن أن يضر بالمعنى.

لذلك، لا يمكن أن يتم الميل العطف في هذه الجملة لأنه يتجنب الالتباس.

نحو: وَتَظُنُّ سَلَمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا * بَدَلًا أَرَاهَا فِي الصَّلَاةِ تَهَيِّمُ.

يجوز عطف الجملة "أراها" على الجملة "تظن" باستخدام حرف العطف الواو. ولكن لا يجوز العطف على كلمة "أبغى" لأنه يؤدي إلى سوء الفهم. وبالتالي يفهم أن كلمة "أراها" ليست من ظنون سلمى. في هذه الحالة يجب أن يستعمل الفصل لدفع سوء الفهم.

هـ. التوسط بين الكمالين

يهدف استخدام هذا النوع الفصل لتمييز بين المعنى الحقيقي للجملتين، على الرغم من الجملتين متوافقان ولهما علاقة قوية.

نحو: وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمُ (البقرة : ١٥-١٤).

و. مفهوم كتاب تعليم المتعلم

كتاب تعليم متعلم هو الكتاب الوحيد الذي بقي من مؤلفات للشيخ الزرنوجي، وهو عالم من خبراء الفقه في المذاهب الحنفية وفي نفس الوقت يتابع مجال التعليم. اسمه الكامل تاج الدين النعمان بن إبراهيم الزرنوجي. لكنه معروف بالشيخ برهان الدين الزرنوجي وتوفي سنة ١٢٤٢ م أو ٦٤٠ هجرية. هذا الكتاب هو الكتاب الوحيد الذي تركه و لا يزال بقي حتى الآن. ١٥

¹⁵ Ally As'ad, *Terjemah Ta'limul muta'allim "Bimbingan Bagi Penuntut Ilmu Pengetahuan"*, (Kudus: Menara Kudus, 2007) h. ii- iv

شرح الشيخ الزرنوجي المادة الرئيسية للكتاب، والتي تم ترتيبها جميعاً بشكل منهجي في ثلاثة عشر فصلاً. بدءاً من فهم وتميز العلم والفقہ، يتطلب القانون المعرفة، ثم النية والدافع للتعلم. بعد ذلك، ما هي معايير اختيار المعلمين. ما هي المعرفة التي يجب تعلمها، ومن يمكن أن يرافقه في الدراسة. كما يتم التأكيد على مجد العلم والعلماء. والجزء الأخير يتعلق بمسألة القوت وطول العمر والصحة.

في إندونيسيا، كتاب تعليم متعلم شائعاً بشكل خاص في كل معهد، حتى أنه أصبح كتاباً إلزامياً لكل معهد، لأن طريقة التعلم في هذا الكتاب تعطي الأولوية للأخلاق كالتعليم الأساسي وبعض أساليب التعلم التي تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي. وهذا يجعل الكتاب كتاباً يجب أن يدرس كل طالب مسلمين في إندونيسيا.^{١٦}

¹⁶ Ally As'ad, *Terjemah Ta'limul muta'allim* hlm. x

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

في هذه البحث، استخدم الباحث البحث الكيفي، وهو يتم من خلال قراءة الكتب والمجلة العلمية المختلفة في المكتبة والإنترنت المتعلقة بهذا البحث. البحث الكيفي هو يمكن للأساليب النوعية أن تكشف وتفهم شيء ما وراء الأحداث غير المعروفة^{١٧}.

ب. مصادر البيانات

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي "كتاب تعليم المتعلم".

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث بشكل غير مباشر من المصدر (موضوع البحث)، ولكن من خلال مصدر أخرى^{١٨}، وهي الكتب ومجلات والبيانات عبر الإنترنت التي تدعم موضوع البحث وترتبط به.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التوثيق. حيث قام الباحث وقراءة وملاحظة نص كلمات في كتاب التعليم المتعلم.

¹⁷ Stafrida Hafni Sahir, *Metodologi Penelitian*, (Bantul : PENERBIT KBM Indonesia)h.42

¹⁸ Andrew Fernando Pakpahan dkk, *Metodologi Penelitian Ilmiah*, (Medan : Yayasan Kita Menulis, 2021). h.68

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي الأدوات اللازمة أو المستخدمة لجمع البيانات.^{١٩} أداة في هذا البحث هي الباحث نفسه، لأنه هو الذي يجمع البيانات ويحلل ويعرضها نتيجة لهذا البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة التحليلي التفاعلي من ميليس وهوريمان (*Miles dan Huberman*) في ثلاثة أنواع أساسية كما يلي:

١. تخفيض البيانات، هي جمع البيانات في كتاب التعليم المتعلم، واختيار وتجميع الكلمات التي تحتوي على الوصل والفصل في كتاب تعليم متعلم، وتلخيصها، وتركيزها وتبسيطها وتحويلها.
٢. عرض البيانات، هي طريقة تحليل البيانات التي تم اختيارها مسبقا من النص كلمات كتاب تعليم متعلم، في تخفيض البيانات وبرزت الباحث بيانات البحث بناء على المشكلتين الذي يبحثها حتى لفهمها جيدا.
٣. استخراج النتائج، هي طريقة لإنتاج الخلاصة لهذا الموضوع استنادا إلى المشكلتين. في هذه المرحلة فحص الباحث البيانات الموجودة مرة ثانية للحصول على البيانات الصحيحة واستخلاص النتائج بنسبة إلى المشكلتين.^{٢٠}

¹⁹ Andrew Fernando Pakpahan dkk, *Metodologi Penelitian Ilmiah*, h.97

²⁰ Hardani & dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. (Yogyakarta : CV Pustaka Ilmu,2020) h. 163-171)

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. أنواع الوصل في كتاب تعليم المتعلم وينقسم على ثمانية أنواع فيما يلي:

١. الوصل المفرد

١. الكلمة: في بداية السبق وقدره وترتيبه^{٢١}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثاني
في بداية السبق	وقدره وترتيبه

في كلمة "في بداية السبق" هي جملة الأولى، وكلمة "وقدره وترتيبه" الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المجرور.

٢. الكلمة: السبق حرفٌ والتكرار ألفٌ^{٢٢}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثاني
السبق حرفٌ	والتكرار ألفٌ

^{٢١} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٨

^{٢٢} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٩

في كلمة "السبق حرف" هي جملة الأولى، وكلمة " والتكرار ألف " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل مرفوع.

٣. الكلمة: فإن المناظرة والمذاكرة مشاورة^{٢٣}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فإن المناظرة	والمذاكرة

في كلمة " فإن المناظرة " هي جملة الأولى، وكلمة " والمذاكرة " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المنصوب

٤. الكلمة: وذلك إنما يحصل بالتأمل والتأني والإنصاف^{٢٤}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
إنما يحصل بالتأمل	والتأني والإنصاف

^{٢٣} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥١

^{٢٤} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥١-٥٢

في كلمة " **إنما يحصل بالتأمل** " هي جملة الأولى، وكلمة " **والتأني والإنصاف** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المجرور.

٥. الكلمة: **ولا يحصل بالغضب والشعب**^{٢٥}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
ولا يحصل بالغضب	والشعب

في كلمة " **ولا يحصل بالغضب** " هي جملة الأولى، وكلمة " **والشعب** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المجرور.

٦. الكلمة: **وفائدة المطارحة والمناظرة أقوى**^{٢٦}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
وفائدة المطارحة	والمناظرة أقوى

^{٢٥} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

^{٢٦} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

في كلمة " وفائدة المطارحة " هي جملة الأولى، وكلمة " والمناظرة أقوى " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المرفوع.

٧. الكلمة: فإن الطبيعة مسرفة والأخلاق متعدية والجاورة مؤثرة^{٢٧}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فإن الطبيعة مسرفة	والأخلاق متعدية والجاورة مؤثرة

في كلمة " فإن الطبيعة مسرفة " هي جملة الأولى، وكلمة " والأخلاق متعدية والجاورة مؤثرة " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل المفرد. لأن الجملة تتكون من ترتيب كلمات في شكل المفرد لها أوجه تشابه من حيث الإعراب. أما تشابه الشكل الإعراب هو شكل المنصوب.

٢. الوصل الجملة

١. الجملة: لأن يوم الأربعاء يومٌ خلق فيه النور، وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا

للمؤمنين^{٢٨}

^{٢٧} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

^{٢٨} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٨

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
يوم الأربعاء يومٌ خلق فيه النور	ويوم نحس

جملة " يوم الأربعاء يومٌ خلق فيه النور، " هي جملة الأولى، وكلمة " يوم نحس في حق الكفار

" الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل

الجملة. لأن الجملة وحدة في الفكرة.

تبين الجملة الأولى فضل يوم الأربعاء بوصفه اليوم الذي خُلِق فيه النور. وتبين الجملة الثانية أنه

من جانب آخر يعد يوم نحس للكافرين. وقد وصلت الجملتان بحرف الواو لأنهما تتناولان موضوعا

واحدا، وهو يوم الأربعاء وصفاته المختلفة بحسب من يواجهه: بركة للطائعين، وشقاء للعاصين.

٢. الجملة: وينبغي أن يعلق السبق بعد الضبط والإعادة كثيرا^{٢٩}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
وينبغي أن يعلق السبق بعد الضبط	والإعادة كثيرا

جملة " ينبغي أن يعلق السبق بعد الضبط، " هي جملة الأولى، وكلمة " والإعادة كثيرا " الجملة

الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة.

لأن الجملة وحدة في الفكرة.

يبين الجملة الأولى أن الطالب ينبغي له أن يحكم ضبط العلم قبل أن يطمح إلى السبق. وتكمل الجملة الثانية هذا التأكيد بالتشديد على أهمية الإعادة الكثيرة كوسيلة لحفظ الضبط. وقد وصلت الجملتان. بحرف الواو لأنهما يكملان بعضهما في فكرة واحدة، وهي أن ضبط العلم لا يرسخ إلا بتكراره المستمر.

٣. الجملة: فإنه يورث كلاله الطبع ويذهب الفطنة ويضيع أوقاته^{٣٠}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فإنه يورث كلاله الطبع	ويذهب الفطنة ويضيع أوقاته

جملة " فإنه يورث كلاله الطبع، " هي جملة الأولى، وكلمة " ويذهب الفطنة ويضيع أوقاته " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو " الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة، لأن الجملة وحدة في الفكرة.

تبين الجملة الأولى أن ذلك يؤدي إلى ضعف الطبع أو جمود الفكر، وتكملها الجملة الثانية ببيان الأثر المترتب عليه: زوال الفطنة وضياح الوقت. وقد وصلت الجملتان بحرف الواو لأنهما تصوران فكرة أساسية واحدة، وهي الأثر السيئ لذلك الفعل على العقل والزمن.

٤. الجملة: حفظ حرفين خيرٌ من سماع وقرين، وفهم حرفين خيرٌ من حفظ سطرين^{٣١}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
حفظ حرفين خيرٌ من سماع وقرين	وفهم حرفين خيرٌ من حفظ سطرين

في كلمة حفظ حرفين خيرٌ من سماع وقرين، " هي جملة الأولى، وكلمة " وفهم حرفين خيرٌ

من حفظ سطرين " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى

هذه الجملة الوصل الجملة لأن الجملة وحدة في الفكرة.

تبين الجملة الأولى على أهمية الحفظ ولو كان قليلا مقارنة بمجرد السماع أو الاعتماد على

الزملاء. وتكملها الجملة الثانية بالتأكيد على أن الفهم ولو كان قليلا أولى من حفظ طويل بلا فهم

وتكملها الجملة الثانية بالتأكيد على الفهم ولو كان قليلا أولى من حفظ طويل بلا فهم وقد وصلت

الجملتان بحرف الواو لأنهما تبينان قيمة العلم الحقيقي: القليل المحفوظ والمفهوم خير من الكثير الذي

لا عمق فيه.

٥. الجملة: يدعو الله ويتضرع إليه^{٣٢}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
يدعو الله	ويتضرع إليه

^{٣١} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٠

^{٣٢} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٠

في كلمة: **يدعو الله**، " هي جملة الأولى، وكلمة " **ويتضرع إليه** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة. لأن الجملة تتكون لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة وهي يعبر عن عبادة الله.

يبين الجملة الأولى عن الإنسان يدعو الله، وتضيف الجملة الثانية أنه يتضرع إليه أيضا خاضعا متدللا. وقد وصلت الجملتان بحرف الواو لأنهما تعبران معا عن شكل واحد من العبادة، وهو الدعاء والمناجاة.

٦. الجملة: **فإنه يجيب من دعاه ولا يجيب من رجاه**^{٣٣}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فإنه يجيب من دعاه	ولا يجيب من رجاه

في كلمة: **فإنه يجيب من دعاه**، " هي جملة الأولى، وكلمة " **ولا يجيب من رجاه** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة. لأن الجملة وحدة في الفكرة

يبين الجملة الأولى أن الله يستجيب لمن دعاه، وتؤكد الجملة الثانية أنه لا يجيب رجاء من رجاه. وقد وصلت الجملتان بحرف الواو لأنهما يكملان بعضهما في فكرة أساسية واحدة، وهي صفة الله سبحانه بأنه مجيب دعاء ورجاء عباده.

٧. الجملة: كان أبو حفص الكبير يكتسب ويكرّر العلوم^{٣٤}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
أبو حفص الكبير يكتسب	ويكرّر العلوم

في كلمة: أبو حفص الكبير يكتسب " هي جملة الأولى، وكلمة " ويكرّر العلوم " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة. لأن الجملة تتكون لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة.

يبين الجملة الأولى أن أبا حفص الكبير كان يكتسب العلم، ويبين الجملة الثانية أنه كان يُكرّر العلم وقد وصلت الجملتان بحرف العطف الواو لأنهما تكونان فكرة متكاملة، طلب العلم لا يكتفي بالاكتمال فقط، بل يجب تكراره حتى يرسخ ويثبت.

٨. الجملة: يطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء له والتضرّع إليه^{٣٥}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
يطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء	والتضرّع إليه

^{٣٤} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٥

^{٣٥} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٦

في كلمة: **أبو حفص الكبير يكتسب** " هي جملة الأولى، وكلمة **" ويكرّر العلوم "** الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة. لأن الجملة تتكون لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة.

تبين الجملة الأولى أن **أبا حفص الكبير** كان يكتسب العلم، ويبين الجملة الثانية أنه كان يقرر العلوم. وقد وصلت الجملتان بحرف الواو لأنهما مرتبطتان في فكرة واحدة، وهي السعي المتواصل في طلب العلم: **الاكتساب " هو الجهد الأولي والتكرار " هو التثبيت**."

٩. الجملة: **والعالم إذا كان طمّاعا لا يبقى له حرمة العلم ولا يقول بالحق**.^{٣٦}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
لا يبقى له حرمة العلم	ولا يقول بالحق

في كلمة **" لا يبقى له حرمة العلم "** هي جملة الأولى، وكلمة **" ولا يقول بالحق "** الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو الواو، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة. لأن الجملة تتكون لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة.

١٠. الجملة: وينبغي أن لا يرجو إلا من الله تعالى ولا يخاف إلا منه^{٣٧}

تحليل الوصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
لا يرجو إلا من الله تعالى	ولا يخاف إلا منه

في كلمة "لا يرجو إلا من الله تعالى" هي جملة الأولى، وكلمة "ولا يخاف إلا منه" الجملة

الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تسمى هذه الجملة الوصل الجملة.

لأن الجملة تتكون لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة.

تؤكد الجملة الأولى أن العبد لا يجوز له أن يرجو إلا الله وحده، وتبين الجملة الثانية أنه لا يجوز

له أن يخاف إلا منه سبحانه، لا من غيره. وقد وصلا بحرف الواو، لأن مقصود لهما متكامل في فكرة

واحدة، وهي التوحيد في الرجاء والخوف.

ب. أنواع الفصل في كتاب تعليم المتعلم

١. كمال الاتصال

١. الجملة: ولا يكتب المتعلم شيئاً لا يفهمه، فإنه يورث كلاله الطبع^{٣٨}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
ولا يكتب المتعلم شيئاً لا يفهمه	فإنه يورث كلاله الطبع

^{٣٧} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٩

^{٣٨} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٠

جملة " ولا يكتب المتعلم شيئاً لا يفهمه " هي جملة الأولى، وجملة " فإنه يورث كلاله الطبع "

هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن التأثير كتابة أشياء لا يفهمها الطالب على مستواه العلمي، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٢. الجملة: فإنهم كانوا يختارون للمبتدئ صغارات المبسوطة، لأنه أقرب إلى الفهم والضبط^{٣٩}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
يختارون للمبتدئ صغارات المبسوطة	أقرب إلى الفهم والضبط

جملة " يختارون للمبتدئ صغارات المبسوطة " هي جملة الأولى، وجملة " لأنه أقرب إلى الفهم

والضبط " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان

للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن طريقة التدريس التدريجية هو تبدأ من الأجزاء الصغيرة لتكون

أسهل فهما للطالب المبتدئ، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٣. الجملة: ويطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء والتضرع إليه، فإن الله هاد من استهداه^{٤٠}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
ويطلب الهداية من الله تعالى	فإن الله هاد

^{٣٩} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٩

^{٤٠} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

جملة " ويطلب الهداية من الله تعالى " هي جملة الأولى، وجملة " فإن الله هاد " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن الله يهدي من يستهديه، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٤. الجملة: فمن عصى الله تعالى خوفا من المخلوق فقد خاف غير الله تعالى^{٤١}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فمن عصى الله تعالى خوفا من المخلوق	فقد خاف غير الله تعالى

جملة " فمن عصى الله تعالى خوفا من المخلوق " هي جملة الأولى، وجملة " فقد خاف غير الله تعالى " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن المعصية لله دليل على خوف العبد من المخلوق، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٥. الجملة: وينبغي أن لا يعتاد المخافتة في التكرار، لأن الدرس والتكرار ينبغي أن يكون بقوة ونشاط^{٤٢}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
وينبغي أن لا يعتاد المخافتة في التكرار	لأن الدرس والتكرار ينبغي أن يكون بقوة ونشاط

^{٤١} كتاب تعليم المتعلم ص. ٦٠

^{٤٢} كتاب تعليم المتعلم ص. ٦٠

جملة " وينبغي أن لا يعتاد المخافتة في التكرار " هي جملة الأولى، وجملة " لأن الدرس والتكرار ينبغي أن يكون بقوة ونشاط " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن الأهمية الجد والنشاط في التعلم والمراجعة الدروس، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٢. كمال الانقطاع

١. الجملة: الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها^{٤٣}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
الحكمة ضالة المؤمن	أينما وجدها أخذها

جملة " الحكمة ضالة المؤمن " هي جملة الأولى، وجملة " أينما وجدها أخذها " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الجملة الأولى من أسلوب الخبري مع أن الجملة الثانية الإنشائي هو الناهي، وتسمى هذه الآية من كمال الانقطاع.

٢. الجملة: ولا يجهر جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع عن التكرار " فخير الأمور أوسطها^{٤٤}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
ولا يجهر جهرا يجهد نفسه	فخير الأمور أوسطها

^{٤٣} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٤

^{٤٤} كتاب تعليم المتعلم ص. ٦٠

جملة " ولا يجهر جهرا يجهد نفسه " هي جملة الأولى، وجملة " فخير الأمور أوسطها " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الإنشائي هناك النهي مع الجملة الثانية الخبري. وتسمى هذه الآية من كمال الانقطاع.

٣. شبه كمال الاتصال

١. الجملة: فقال لها " هل تحفظين في هذا الوقت من أبي يوسف في الفقه شيئا؟ "، فقالت " لا، إلا أنه كان يكرّر ويقول: سهم الدور ساقط^{٥٥}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
هل تحفظين في هذا الوقت من أبي يوسف في الفقه شيئا	لا، إلا أنه كان يكرّر

يوجد الفصل في هذه الجملة بين جملة " هل تحفظين في هذا الوقت من أبي يوسف في الفقه شيئا " وجملة " لا، إلا أنه كان يكرّر " لأن الجملة الثانية جواب عن الجملة الأولى، يبين الجملتين هو محمد بن الحسن إلى جارية أبي يوسف عن المدى حفظها لدرس أبي يوسف.

٢. الجملة: ولهاذا قال أبو يوسف حين قيل " بم أدركت العلم؟ قال: ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الإفادة^{٥٦}

تحليل الفصل:

^{٥٥} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٤

^{٥٦} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٤

الجملة الأولى	الجملة الثانية
بم أدركت العلم	ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الإفادة

يوجد الفصل في هذه الجملة بين جملة "بم أدركت العلم؟" وجملة "ما استنكفت من الاستفادة

وما بخلت من الإفادة" لأن الجملة الثانية جواب عن الجملة الأولى، يبين الجملتين هو الرجل يسأل

إلى أبو يوسف عن كيفية طلب العلم.

٣. الجملة: وقيل لابن عباس "بم أدركت العلم؟ قال "بلسان سؤول وقلب عقول"^{٤٧}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
بم أدركت العلم	بلسان سؤول وقلب عقول

يوجد الفصل في هذه الجملة بين جملة "بم أدركت العلم؟" وجملة "بلسان سؤول وقلب عقول"

لأن الجملة الثانية جواب عن الجملة الأولى، يبين الجملتين هو الرجل يسأل لابن عباس عن كيفية

طلب العلم.

٤. شبه كمال الانقطاع

١. الجملة: ولعلّه إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنة، لما رأى في ذلك مدّلة لنفسه^{٤٨}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
ولعلّه إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنة	رأى في ذلك مدّلة لنفسه

^{٤٧} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٥

^{٤٨} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٨

جملة " ولعله إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنةً هي الجملة الأولى، وجملة الثانية " لما رأى في ذلك مذلةً لنفسه". في الجملة الثانية هي الكلمة " رأى في ذلك مذلةً لنفسه" يصح عطفها إلى الجملة الأولى هي الكلمة " ولعله إنما لم يقبله"، ولكن في كلمة " كان قبول الهدية سنةً" غير صحيح لعطفها بالواو، لذلك يجب الفصل لدفع سوء الفهم.

٥. التوسط بين الكمالين

١. الجملة: والتمويه والحيلة لا يجوز فيها، إلا إذا كان الخصم متعنتاً، لا طالباً للحق^{٤٩}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
والتمويه والحيلة لا يجوز فيها	إلا إذا كان الخصم متعنتاً، لا طالباً للحق

جملة " والتمويه والحيلة لا يجوز فيها " هي جملة الأولى، وجملة " إلا إذا كان الخصم متعنتاً، لا طالباً للحق " هي الجملة الثانية، هذه الحالة وجد الفصل، لأن بين الجملتين ترابط قوي، ولكن يمنع الوصل لاختلافهما في الحكم وتسمى هذه الحالة التوسط بين الكمالين.

٢. الجملة: فبهذا يعلم أن تحصيل العلم والفقهاء يجتمع مع الكسب^{٥٠}

تحليل الفصل:

الجملة الأولى	الجملة الثانية
فبهذا يعلم أن تحصيل العلم والفقهاء	يجتمع مع الكسب

^{٤٩} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

^{٥٠} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٥

جملة " فبهذا يعلم أن تحصيل العلم والفقہ " هي جملة الأولى، وجملة " يجتمع مع الكسب "

هي الجملة الثانية، هذه الحالة وجد الفصل، لأن بين الجملتين ترابط قوي، ولكن يمنع الوصل

لاختلافهما في الحكم وتسمى هذه الحالة التوسط بين الكمالين.

ب. استخدام وأغراض الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم

١. الوصل المفرد

في بداية السبق وقدره وترتيبه^{٥١}

أغراض الوصل	الكلمة الثانية	الكلمة الأولى
يشير إلى وجود تداخل بين العنصرين في الجملة	ترتيبه	قدره

تحليل الوصل المفرد:

في هذه الجملة توجد الصورة عن استخدام حرف العطف، لأن الجملة الوصل في كلمة " بداية

السبق" معطوف إلى الكلمة "وقدره وترتيبه"، هذا يوضح العلاقة بين كلمة واحدة وكلمة أخرى،

وملاءمة ترتيب الكلمة من حيث الإعراب وهي جملتها في شكل مجرور.

أما العلاقة بين الكلمة والكلمة التي تليها في تلك الجملة فهي من جهة الترابط في السياق، لأن

الكلمات المذكورة تدخل تحت مبحث واحد في كتاب "تعليم المتعلم" الذي ألفه الإمام الزنوجي.

^{٥١} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٧

وكذلك في بعض الأمثلة الأخرى مثل الجملة "السبق حرف" والتكرار ألف، أو بالتأمل والتفكير وكثرة التكرار، ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطابقة.

٢. الوصل الجملة

لأن يوم الأربعاء يوم خلق فيه النور، وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين^{٥٢}

أغراض الوصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
يجمع بين جملتين تشتركان في الموضوع أو الزمن أو الفاعل أو الحالة نفسها	يوم نحس في حق الكفار	يوم الأربعاء يوم خلق فيه النور

تحليل الوصل الجملة:

في هذه الجملة مسمى الوصل الجملة، لأن تتكون هذه الكلمات من سلسلة من الكلمات الأشكال الكامل التي تتشابه من حيث الإعراب. جملة الأولى عن الله خلق النور يوم الأربعاء، والجملة الثانية يوم نحس في حق الكفار. والجملة الأولى ذكر أن الله خلق النور يوم الأربعاء، بينما في الجملة الثانية وُصف يوم الأربعاء بأنه يوم شؤم للكافرين.

في هذه الجملة توجد الصورة عن استخدام حرف العطف في جملتين هي يشير إلى وجود علاقة دلالية تهدف إلى توحيد معلومتين مختلفتين في إطار فكرة واحدة، وهي إبراز المعنى الرمزي

^{٥٢} كتاب تعليم المتعلم ص. ٤٧

ليوم الأربعاء. ولذلك، فإن حرف العطف يقتصر دوره على الربط البنيوي بين الجملتين، ويؤدي وظيفة دلالية أساسية في تحقيق الاتساق المعنوي بين قضيتين ترتبطان موضوعيا. فأعراض الوصل الجملة في جملة هي يجمع بين جملتين تشتركان في الموضوع أو الزمن أو الفاعل أو الحالة نفسها.

يدعو الله ويتضرع إليه^{٥٣}

أعراض الوصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
يشير إلى وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين	يتضرع إليه	يدعو الله

تحليل الوصل الجملة:

في هذه الجملة توجد جزءان من الكلام، حيث تم ربط الكلمة الأولى "يدعو" بالكلمة الثانية "يتضرع" بواسطة حرف الواو، وذلك لأن بين الجملة الأولى والثانية وحدة في الفكرة وهي عبادة الله بالدعاء والتضرع إليه. في الجملة الأولى والجملة الثانية بينهما توافق من حيث اللفظ والمعنى، ولا يوجد ما يقتضي الفصل بينهما. وفي هذه الحالة، فإن الجزأين من الجملة يمتلكان تطابقا كاملا في الفكرة.

أما كلمة "يدعو" وكلمة "يتضرع" تشتركان في فكرة واحدة، وهي التعبير عن العبادة لله تعالى. واستخدام حرف العطف في هذه الجملة صحيح، لأن وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين، وهي أن كلاهما يعبر عن عبادة الله، ويهدف إلى تسوية الحكم الإعراب بين الجملتين.

^{٥٣} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٠

حفظ حرفين خيرٌ من سماع وقرين، وفهم حرفين خيرٌ من حفظ سطرين^{٥٤}

أغراض الوصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
يُشير إلى وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين	وفهم حرفين خيرٌ من حفظ سطرين	حفظ حرفين خيرٌ من سماع وقرين

تحليل الوصل للجملة:

في هذه الجملة توجد إسناد للجملة الأولى إلى الجملة الثانية في إطار تشابه في الفكرة والمعنى. فالجملة الأولى تدل على أن الحفظ أفضل، بينما تشير الجملة الثانية إلى أن الفهم أفضل. والجملة الأولى إلى أرجحية الحفظ، بينما تدل الجملة الثانية على أرجحية الفهم، مما يعكس علاقة متقابلة بين الفكرتين بدلا من وحدة في المعنى.

تدل العلاقة بين مصطلحي كلمة الحفظ وكلمة الفهم على وجود تشابه في الأساس المفاهيمي لعملية التعلم، حيث يشتركان في الهدف التعليمي المتمثل في اكتساب المعرفة. فإن استخدام حرف واو العطف في العنصرين من الجملة مبني على التقاليد اللغوية أو ما جرى عليه الاتفاق. واستخدام حرف العطف في هذه الجملة صحيح، لأن وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين.

^{٥٤} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٠.

٣. الفصل

١. كمال الاتصال

ويطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء والتضرع إليه، فإن الله هاد من استهداه^{٥٥}

أغراض الفصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
توكيد	فإن الله هاد	يطلب الهداية من الله تعالى

تحليل الفصل:

في هذه الجملة هي الجملة الأولى "يطلب الهداية من الله تعالى"، وهو طلب للهداية من العبد إلى ربه. والجملة الثانية "فإن الله هاد"، وهو تأكيد لما سبقه من المعنى. واستخدام في هذا الموضوع التوكيد المعنوي من خلال حرف التوكيد "إن" لربط بالفاء التي تفيد التعليل والتسبب، بالإضافة إلى تكرار المعنى الكامن في الطلب الأول. واستخدام حرف العطف في هذه الجملة غير صحيح، لأن الجملة الثانية تؤكد معنى الجملة الأولى.

فمن كان له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح^{٥٦}

أغراض الوصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
توكيد	للرجل الصالح	فنعم المال الصالح

^{٥٥} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٢

^{٥٦} كتاب تعليم المتعلم ص. ٦٠

تحليل الفصل:

في هذه الجملة هي الجملة الأولى، وردت عبارة "المال الصالح"، والجملة الثانية تمّ التأكيد على لفظ "الصالح" المذكور في الجملة الأولى: "للرجل الصالح. لأن الكلمة " الصالح " من الجملة الثانية يعتبر تأكيداً للفظ في الجملة الأولى. واستخدام حرف العطف في هذه الجملة غير صحيح، لأن الجملة الثانية تؤكد معنى الجملة الأولى.

٢. كمال الانقطاع

الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها^{٥٧}

أغراض الفصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
يبيّن اختلاف بنية تركيب الجملة	أينما وجدها أخذها	الحكمة ضالة المؤمن

تحليل الفصل:

في هذه الجملة توجد اختلاف في البناء بين الجملتين، حيث إن أحدهما جاء بصيغة الخبر، بينما جاء الآخر بصيغة الإنشاء. وهذا التباين في الأسلوب يدل على تنوع المقاصد البلاغية، ويُسهم في إثراء المعنى العام للجملة.

جملة الأولى من كلتا الجملتين استخدم الأسلوب الخبري بصيغة تقريرية، في الجملة الثانية بصيغة إنشائية على هيئة أمر يفهم منه الإباحة أو الاستحباب. ويعبر الجملة الأولى عن مفهوم الحكمة من

^{٥٧} كتاب تعليم المتعلم ص. ٥٤

حيث التعريف والتوضيح، بينما يشير الجملة الثانية إلى الحثّ على طلبها والسعي وراءها. وبذلك، فإنّ الفكرة المعروضة في الجملة الأولى تختلف اختلافا تامّا عن الفكرة في الجملة الثانية، الأمر الذي يبرر عدم استخدام حرف العطف لربط الفكرتين، لكونهما لا يجتمعان في سياق دلالي واحد.

٣. شبه كمال الاتصال

ولهذا قال أبو يوسف حين قيل "بم أدركت العلم؟ قال: ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الإفادة"^{٥٨}

أغراض الفصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
الفصل بين جملة الجواب وجملة السؤال	ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الإفادة	بم أدركت العلم؟

تحليل الفصل:

جملة الأولى من الجملة "بم أدركت العلم؟" والجملة الثانية "ما استنكفت من الاستفادة وما بخلت من الإفادة" لا تعطف بحرف "الواو"، لأن الجملة الثانية جواب عن السؤال المفهوم في الجملة الأولى. ولذلك، فإنّ العلاقة بين الجملتين وثيقة في المعنى والسياق، بحيث تظهران مترابطتين ترابطاً معنوياً تاماً، يعني عن استخدام حرف العطف. وهذا الأسلوب البلاغي يبرز الانسجام التام بين السؤال والجواب، ويعكس اكتمال المعنى دون الحاجة إلى رابط لفظي.

٤ . شبه كمال الانقطاع

ولعلّه إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنةً، لما رأى في ذلك مدّلة لنفسه^{٥٩}

أغراض الفصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
لمنع سوء الفهم	لما رأى في ذلك مدّلة لنفسه	ولعلّه إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنةً

تحليل الفصل:

جملة " ولعلّه إنما لم يقبله وإن كان قبول الهدية سنةً هي الجملة الأولى، وجملة الثانية " لما رأى في ذلك مدّلة لنفسه". في الجملة الثانية هي الجملة " رأى في ذلك مدّلة لنفسه" يصح عطفها إلى الجملة الأولى هي الجملة " ولعلّه إنما لم يقبله"، ولكن في جملة " كان قبول الهدية سنة" غير صحيح لعطفهما بالواو، لذلك يجب الفصل لدفع سوء الفهم.

من حيث المعنى، فإن جملة " وإن كان قبول الهدية سنة" هي جملة استدرائية أو جملة توضيحية إضافية، لا تدخل في سياق السببية والنتيجة. وهنا تبرز إمكانية سوء الفهم في المعنى باستخدام الواو. ولكن، إذا عطفنا الجملة "لما رأى... على الجملة "ولعلّه..." باستخدام الواو، فإن ذلك جائز من حيث المعنى والتركيب، لأن الجملتين مترابطتان في المعنى، ويشكلان علاقة سبب ونتيجة. وبذلك، فإن الواو هنا تعمل كواو العطف التي تربط بين جملتين خبريتين بمعنى متكامل.

٥. التوسط بين الكمالين

والتمويه والحيلة لا يجوز فيها، إلا إذا كان الخصم متعنتا، لا طالبا للحق^{٦٠}

أغراض الفصل	الجملة الثانية	الجملة الأولى
لتفادي التباس المعنى	لا طالبا للحق	إلا إذا كان الخصم متعنتا

تحليل الفصل:

جملة "لا طالبا للحق" لا تعطف على ما قبلها "متعنتا"، وإن بدا بينهما علاقة معنوية. لأن الجملة الأولى يحتوي على أداة "إلا" وهو في صيغة النفي يفيد الاستثناء أو المقارنة، في حين أن الجملة الثانية أيضا في صيغة النفي. وإذا عطف أحدهما على الأخرى، فإن ذلك يؤدي إلى غموض في معنى التركيب.

إذا استخدام حرف العطف "الواو" كما في الجملة: "إلا إذا كان الخصم متعنتا، ولا طالبا للحق" لا صحيح، فقد يفهم من ذلك أن الصفة "لا طالبا للحق" تابعة للصفة السابقة "متعنتا"، وأن كلا الوصفين في مرتبة منطقية متساوية. وهذا يوقع في سوء الفهم، إذ يخيل أن التعنت في الخصومة قد يتفق مع طلب الحق، أنهما يختلفان من حيث المفهوم ويتناقضان.

الباب الخامس

الختام

أ. الخلاصة

في البحث المتعلق بالوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم الذي يتكوّن من ثلاثة عشر باباً، ركز الباحث على الباب السادس من هذا الكتاب. وبعد أن قام الباحث بالملاحظة والتحليل، يبين وجود أنواع من الوصل والفصل مع أغراضها واستخداماتها. وأما نتائج البحث فهي كما يلي:

أنواع الوصل سبعة وثلاثين مثلاً، منها الوصل المفرد سبعة عشر والوصل الجملة في عشرين مثلاً. وأنواع الفصل هو كمال الاتصال في سبعة مثلاً، وكمال الانقطاع ثاني مثلاً، وشبه كمال الاتصال في ستة مثلاً، وشبه كمال الانقطاع مثال، والتوسط بين الكمالين اثنان.

وأما أغراض الوصل هو معطوف بين عنصرين جملة شكل مفرد ومعطوف بين جملتين ليشير إلى وجود علاقة وثيقة بين معنى الجملتين، والفصل هو لا معطوف بين جملتين لأن توكيد وبدل، ليبين اختلاف بنية تركيب الجملة، لتفصيل بين جملة الجواب والجملة السؤال، لمنع سوء الفهم، لتفادي التباس المعنى.

ب. الاقتراحات

يرجو الباحث أن يسهم هذا البحث في تحقيق فائدة واسعة، لا تقتصر على الأوساط الأكاديمية، بل تشمل المجتمع عامة. ولذلك، فإن وُجدت في هذا البحث أوجه قصور، فإن الباحث يأمل مخلصاً أن يقوم الآخرون بتصحيحها وتطويرها مستقبلاً.

المراجع

- الجازم، علي ومصطفى أمين. "البلاغة الواضحة". باكستان: مكتبة البشري. ٢٠١٠م
- حمدان، حافظ. "أساليب الفصل والوصل ومعانيها في متشابه نظم الآيات القرآنية دراسة بلاغية الجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. ٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ
- الحميد الفراهي، عبد. "جمهرة البلاغة". دبي: جائزة دبي الدولية للقران الكريم. ٢٠١٧م
- رضوان، محمد. "الفصل والوصل في سورة الكهف" دراسة تحليلية بلاغية ونحوية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. بنجرماسين. ٢٠٢١م
- سنري، سندي. "الوصل والفصل في سورة الليل" دراسة نحوية وبلاغية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا. ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م
- عبد العزيز قلقية، عبده. "البلاغة الإصطلاحية". القاهرة: دار الفكر العربي. ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- فؤال عكاوي، إنعام. "المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني". بيروت: دار الكتاب العلمية. ٢٠٠٦م
- القزوني، الخطيب. "الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع" بيروت: دار الكتاب العلمية. ٢٠١٠م
- مصطفى المراغي، أحمد. "علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع". بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣
- نعمة، فؤاد. "ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الأول والجزء الثاني". سورابايا: الهداية.
- الهاشمي، أحمد. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع". بيروت: المكتبة العصرية.

المتعال الصعيدي، عبد. "بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، الجزء الثاني في علوم البيان".

القاهرة: المكتبة الأداب، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

Dj. Noor, Damhuri dan Ratni Bahri.2018. *Pengantar Ilmu Ma'ani*.
Gorontalo : Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo.

Fernando Pakpahan, Andrew dkk.2021. *Metodologi Penelitian Ilmiah*.
Medan : Yayasan Kita Menulis.

Hardani, dkk. 2020. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*.
Yogyakarta : CV Pustaka Ilmu.

Sagala, Rumadani. 2016. *Balaghah paling lengkap*. Bandar Lampung :
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Raden Intan
Lampung.

Sri Mauliana, "Konsep Belajar Menurut Syekh Az-Zarnuji dalam Kitab
Ta"Limul Muta"Alim". Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Institut Agama
Islam Negeri Padangsidempuan. 2021.



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya, bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini:

Nama : **Muh. Hanif Muzhaffar**
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256120033


Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul:

الوصل والفصل في كتاب تعلم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)

telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **10% (Sepuluh Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 13 November 2025
Sekretaris Jurusan UAD


Rahmat Nurdin, M.Ag.
 198710162020121004

لمحة عن البحث

الاسم	: محمد حنيف مظفر
الرقم الجامعي	: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٣
المكان وتاريخ الميلاد	: بندي، ١٤ يناير ٢٠٠٢ م
العنوان	: ماجيني، سولاويس الغربية
رقم الهاتف	: ٠٨٥٣٩٤١٤٦٦٠٤
الشعبة	: اللغة العربية وادابها
القسم	: أصول الدين والآداب والدعوة
عنوان البحث	: الوصل والفصل في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي (دراسة تحليلية بلاغية)

السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية فرغس بندي (٢٠٠٨-٢٠١٤ م)
- المدرسة الثانوية فرغس جمبلغيان (٢٠١٤-٢٠١٧ م)
- المدرسة العالية الحكومية بماجيني (٢٠١٧-٢٠٢٠ م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٠-٢٠٢٥ م)

خبرة المنظمة والعمل:

- اتحاد طلب شعبة اللغة العربية وادابها في الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

-الاتحاد الطلابي للغة العربية في إندونيسيا